Journal Homepage: www.ijo-bs.com
International Journal of Business Society
Contents lists available at: https://www.ijo-bs.com/issue.html





دور حاضنات الأعمال في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء: دراسة ميدانية على حاضنات الأعمال بأمانة العاصمة-صنعاء

أ.د. عبد الرحمن محمد الشرجبي[1] ؛ مطهر أحمد صالح الصفاري[2], صفاء ناصر العبيدي[3]

[1]Professor, Faculty of Education, Sana'a University, Yemen, Email: (Alsharjabi2003@yahoo.com)
[2]Arab Academy for Banking and Financial Sciences, Yemen, Email: (malsofari@gmail.com)
[3]Assistant Professor, Faculty of Education and Science, AlBaydha University, Yemen, Email: (safaanasser@baydaauniv.net)

Information of Article

Article history:
Received: 7 Jul 2024
Accepted: 29 Aug 2024
Available online: 31 Aug 2024

الكلمات المفتاحية :
حاضنات الأعمال
ريادة المشاريع الناشئة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى قياس دور حاضنات الأعمال في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الارتباطي وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة، وتمثل مجتمع الدراسة من العاملين في حاضنات الأعمال بأمانة العاصمة صنعاء، وبلغ حجم مجتمع الدراسة (115) عنصراً، وقد تم استخدام طريقة المسح الشامل لمجتمع الدراسة، وتم استرداد (81) استبانة، وقد توصلت الدراسة إلى: وجود دور ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال في ريادة المشاريع الناشئة، وبينت النتائج وجود دور للأبعاد (الخدمات الاستشارية، الخدمات الإدارية، خدمات البنية التحتية) في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء، بينما لم يكن لبعدي(الخدمات التمويلية، الخدمات التسويقية) دور في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء.

1. المقدمة

تعتبر ريادة الأعمال ركيزة أساسية للهيكل الاقتصادي ولها دور محوري في التنمية الاقتصادية وتوليد الدخل وخلق فرص العمل والحد من الفقر وخلق الثروة، بالإضافة إلى ذلك؛ فإن إنشاء مشاريع جديدة هو استراتيجية مهمة تطبقها الحكومات في السعي لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام والتنمية، كما أنها مهمة لتنمية وتحقيق اقتصاديات تنافسية على المستويين الوطني والدولي (Salem,2014, 853; Ahmed et al, 2020, 1). وتعتمد معظم الدول النامية في العالم على نمو وتطوير الأعمال التجارية الجديدة لخلق فرص العمل وتنمية الاقتصاد، ومن الوسائل التي يتم تبنيها على نطاق واسع لتسهيل إنشاء أعمال تجارية جديدة وزيادة نشاط ريادة الأعمال، وإنشاء حاضنات أعمال (Schutte & Chauke, 2021, 2). وتعد ريادة المشاريع الناشئة من الحقول المهمة والواعدة في اقتصاديات الدول، إذ تسهم مساهمة فاعلة في تطوير التنمية الاقتصادية الشاملة؛ لكونها النواة الأولى في بناء منظمات الأعمال الصغيرة والكبيرة (مخيمر، 2018، 2).

وحاضنات الأعمال تعتبر الدعامة الأساسية لبرامج التنمية الاقتصادية حيث إنها تخلق قيمة من خلال الجمع بين الدافع الريادي لمشروع ناشئ والموارد المتاحة بشكل عام للمشاريع الجديدة. من بين الأهداف الأساسية لحاضنات الأعمال خلق فرص عمل في الاقتصاد المحلي وتسويق التقنيات (Salem, 2014, 853)، ويمكن أن تلعب حاضنات الأعمال دورًا مهمًا في تطوير نظام بيئي فعال وداعم لريادة الأعمال لدعم رواد الأعمال في بناء شركاتهم الناشئة في مراحل مختلفة. إن إدخال حاضنات الأعمال لديه القدرة على المساعدة في تعزيز المواهب الريادية وكذلك خلق بيئة لريادة الأعمال؛ ولذلك، يُنظر إلى حاضنة الأعمال على أنها مزيج من عمليات تطوير الأعمال والبنية التحتية، والتي تصمم لرعاية وتنمية الشركات الناشئة (Magd, &Gharib, 2021, 191).

والمشاريع الناشئة في اليمن تواجه بعض المعوقات التي تحد من نجاحها، وتُسهم في فشلها منها، غياب الابداع والتجديد، وعدم توفر الخدمات غير المالية كالخدمات الاستشارية المتعلقة بتقنية الإنتاج والتسويق، وغياب التأهيل والتدريب، وعدم توفر الخدمات التمويلية بسبب عزوف المؤسسات المالية عن تمويل هذه المشاريع (الجرادي، 2020، 4)، فحسب تقرير الصندوق الاجتماعي للتنمية(2018)، أن قيمة محفظة القروض القائمة في مؤسسات التمويل الأصغر انخفضت من 15.4 مليار ريال عام 2014 إلى 7.4 و 7.3 مليارات ريال عامي 2015 و 2016 على التوالي فاقدتاً أكثر من نصف قيمتها بسبب تداعيات الحرب الجارية وما ترتب عليها من ارتفاع درجة المخاطرة وعزوف مؤسسات التمويل الأصغر عن الإقراض وتشديد شروط منح الائتمان، كما أن تقرير قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية في وزارة التخطيط والتعاون الدولي(2018) أن القطاع المصرفي اليمني يقوم بدور متواضع في تمويل الأنشطة الاقتصادية مقارنة بكثير من الدول العربية حيث شكلت نسبة الائتمان المصرفي المقدم للقطاع الخاص إلى الناتج المحلي الإجمالي 7.5 % عام 2016 بينما بلغت تلك النسبة في الدول العربية 43 % في المتوسط عام 2016م. كما أكدت تقرير منظمة الصحة العالمي (2021) أن الأوضاع الإنسانية والاقتصادية مقلقة، فقد ارتفعت نسبة الأسر اليمنية التي تعاني من الفقر متعدد الأبعاد بصورة مزمنة حيث ارتفعت من 23.9 % عام 2014 إلى 46.3 % عام 2018 لتصل إلى أكثر من نصف السكان 51.4 % 2021 (WHO, 2021) حيث تضررت سبل العيش ومصادر الدخل في القطاعين الخاص والعام إلى حد كبير بفعل تداعيات الحرب الجارية. بالإضافة إلى ذلك أكدت دراسة هبه (2021) عدم وجود معايير لقياس ومراقبة أداء الحاضنات بأمانة العاصمة صنعاء، وأظهرت دراسة الجرادي (2020) وجود قصور في مستوى خدمات حاضنات الأعمال في أمانة العاصمة صنعاء. بناء على ما سبق فقد تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما دور حاضنات الأعمال في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء؟

2. الإطار النظري

تعددت المفاهيم الرامية لتعريف حاضنات الأعمال، إلا أن جميعها تصب في قالب واحد وهو ماهية حاضنات الأعمال وما نوع الخدمات المقدمة للمشاريع المحتضنة، حيث عرّفها الشماع (2009، 19) بأنها: "منظومة اقتصادية إدارية وفنية متكاملة تنظر إلى كل منشأة صغيرة وكأنها وليد يحتاج إلى الرعاية الفائقة والاهتمام الشامل لحمايته من المخاطر التي تحيط به، وإمداده بالطاقة اللازمة لضمان استمراريته كما تدفع بالمنشآت تدريجياً لتصبح وليدًا قويا قادرًا

https://dx.doi.org/10.30566/ijo-bs/2024.08.134

على النمو مؤهلا بأنشـــطة وآليات النجاح ليســـتطيع بعد ذلك مغادرة الحاضـــنة إلى بيئة جديدة ويتمتع فيها بالقدرة على النمو وســـط الآخرين".، وعرّف (Davaris et al., 2013, 280) حاضنات الأعمال بأنها: "نظامًا بيئياً ينطوي على روابط مع قادة التكنولوجيا والهندسة التكنولوجية وخبراء التكنولوجيا وخبراء القانون والمحاسبين والمستثمرين وأصحاب شركات رأس المال الاستثماري وتهدف إلى تعجيل التنمية المستدامة للشركات الجديدة وتقدم لها المساعدة في وضـــع خطط الأعمال والتســـويق وبناء فريق إدارتها بالإضـــافة للخدمات المهنية الأخرى"، كما عرّف (برهوم، 2014، 276) الحاضـــنة بأنها "حزمة متكاملة من الخدمات والتسـهيلات وأليات المسـاندة والاسـتشـارة، توفرها لمرحلة محددة من الزمن مؤسـسـة قائمة، لها خبرتها في دعم الذين يرغبون في البدء بإقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق". بينما يعرّف (السنوسي والدويبي، 2015، 21) حاضنات الأعمال بأنها: "مؤسسة أو منشأة أو آلية أو مجال منظم، يهدف إلى دعم ومساندة المشاريع والأعمال الصغرى والمتوسطة، لتستطيع البدء في العمل، من خلال الاستفادة مما توفره الحاضنات من خدمات واستشارات وإمكانيات لفترة مؤقتة لحين تمكن هذه المشاريع من الاعتماد على نفسها، والخروج من الحضانة إلى سوق العمل والإنتاج"، ويعرّفها كلاً من (الشميمري، وسرور، 2014، 13) بأنها: "وحدة خدمية تهدف إلى تحويل الأفكار والابتكارات إلى مشـاريع اقتصـادية منتجة، وذلك من خلال تقديم عدد من الخدمات لرواد الأعمال، تشمل التأهيل والدعم المادي والمعنوي والاستضافة والإرشاد".

وبالتالي يمكن القول إن حاضـــنة الأعمال هي وحدة خدمية تهدف لمســـاعدة المشـــاريع الجديدة على النجاح، وذلك من خلال تقديم عدد من الخدمات تشـــمل التدريب والتأهيل والدعم المادي والمعنوي والاستضافة والإرشاد، والاستشارات أجل البدء في ممارسة النشاط الاقتصادي وخدمة المجتمع المحيط.

وتقدم حاضنات الأعمال حزمة متكاملة ومترابطة من الخدمات والتسهيلات للمشاريع المحتضنة أثناء فترة احتضانها؛ لتساعدها على تجاوز صعوبات مرحلة التأسيس، ومن ثم النمو والتوسع والاستمرار بعد التخرج أي في المراحل المتقدمة من دورة حياة المشروع، تختلف الخدمات المقدمة من حاضنة لأخرى وفقا للهدف الذي انشـئت من أجله، وأيضـــا بحســـب احتياجات المشـــاريع المحتضـــنة من هذه الخدمات كل على حده، ومن أبرز هذه الخدمات (Schutte, & Barbeau,2022؛ جاسم، وعبد الدائم، 2022، 56-57؛ سرحان، 2022؛ الجرادي، 2020، 24-25؛ Magd & Gharib, 2021):

الخدمات التمويلية: من خلال مساعدة المنشآت المنتسبة إليها في سهولة التواصل مع الراغبين في الاستثمار في هذه المنشآت وهي في طور النمو، وبالتالي سهولة تواصلهم معاً، كما يمكن للحاضنات نفسها المشاركة في ملكية هذه المنشآت، وبالتالي دعمها تمويلياً.

الخدمات الإدارية: تتمثل في مســـاعدة المشـــاريع على وضـــع الســـياســـات، وتحديد الأهداف، واختيار وتوظيف المديرين التنفيذيين، كما تراقب تفاعل ونمو المشروعات التي تدعمها والمنتسبة إليها بالإضافة إلى خدمات محاسبية، وإعداد الفواتير.

الخدمات التسويقية وتتمثل في التسويق لمنتجات وخدمات المشاريع المنتسبة للحاضنات.

الخدمات الاستشـارية: تتمثل الخدمات الاستشـارية لحاضـنات الأعمال فيما تقدمه من استشـارات كالاستشـارات لتطوير المنتجات، والتسـعيرة، واستشـارات إدارية، واستشارات مالية واستشارات قانونية، وغيرها.

خدمات البنية التحتية: تقوم الحاضـنات بتوفير البنية التحتية للمشـاريع الناشـئة التي تنتسـب لها المرافق الأسـاسـية اللازمة من مختبرات ومعامل وتجهيزات، والاحتياجات الإضافية من أجهزة وبرامج وخدمات تقنية المعلومات وشبكات الاتصالات.

من خلال مراجعة الباحثين للأدبيات الســـابقة لم يجدوا تعريفاً موحداً للمشـــاريع الناشـــئة، فالتعريفات العامة فقط هي المتفق عليها من قبل معظم الأكاديميين والدراسـات وصـانعي السياسـات.، وبحسب القاموس الانجليزي المؤسسة الناشئة Startup على أنها أي مشروع صـغير بدا للتو وتتكون من جزأين وهما Startوهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و upوهو ما يشير لفكرة النمو القوي، وبدأ استخدام المصطلح Startup بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك (شريفة، 2018، 420). وقد عرفت المشاريع الناشئة بأنها: المشاريع الحديثة النشأة، والتي نشأت من فكرة ريادية إبداعية وأمامها احتمالات كبيرة للنمو والازدهار بسرعة (بورنان وصولي، 2020 ، 4)، كما تعرف المشـاريع الناشئة بانها تلك المشـاريع التي تنتقل من فشـل إلى فشـل بسـرعة حتى تحقق النجاح في الأخير حيث تتعلم باسـتمرار من الزبائن وهو ما يمكنها من التكيف والتكرار وتحسـين الأفكار الأولية(سـمية، ورياض، 2021، 301)، وتعرف أيضـا أنها مشـاريع ذات تاريخ تشـغيلي قصـير، غالبا ما تكون حديثة الإنشـاء وتكون في طور النمو والبحث عن الأسواق، ويقوم المؤسسون بتصميم المشـاريع الناشئة لتطوير نموذج أعمال قابل للتطوير بشكل فعال(برودي، 2021، 344)، كما عُرفت المشاريع الناشئة بأنها مشاريع حديثة النشأة في عالم الأعمال، تكاليفها منخفضة عند الانطلاق، مقابل أرباحها السريعة، في ظل قابليتها السريعة للنمو، والقدرة على التوسـع باعتمادها على التكنولوجيا الحديثة والمتطورة(محمد، وعبد الله،2022، 7). ومن خلال هذه التعاريف السـابقة نسـتخلص أن المشـاريع الناشـئة هي مشـاريع جديد عادة ما تكون صـغيرة، في مرحلته الأولى من التشـغيل ولديها قابلية كبيرة للتطوير، ومربح ويمتلك الإمكانية لتحقيق معدل نمو مرتفع.

وبحسـب مراجعة الباحثين للدراسـات حول مفهوم ريادة المشـاريع الناشـئة، فقد تعددت المفاهيم لريادة المشـاريع في الأدبيات الإدارية واختلفت جزئياتها؛ ولكنها اتفقت من حيث المعنى، وسـبب الاختلاف يرجع إلى تباين الخلفية العلمية والأكاديمية للكُتاب والباحثين وطبيعة أهداف دراسـاتهم، وسـوف نورد بعض إسهامات الكتاب والباحثين حول تلك المفاهيم فيما يأتي:

حيث عُرفت ريادة المشـاريع بانها: عملية انشـاء شـيء جديد ذو قيمة وتخصـيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشـروع، وتحمل المخاطر المصـاحبة، واســـتقبال المكافأة الناتجة بالتجاوب مع الرغبات والحاجات من خلال الإبداع والتفرد (العلي، والنجار، 2008، 5)، كما عُرفت بانها: مجموعة من الخصائص المتعلقة ببدء الأعمال والتخطيط لها وتنظيمها وتحمل المخاطر والإبداع فيها (الغالبي، وإدريس،2009 ، 561)، وعُرفت ريادة المشاريع بانها: عبارة عن مجموعة من الفرص لاستخدام الموارد والإمكانيات لتنفيذ الأفكار الإبداعية في المشاريع الجديدة(Carpenter &Sanders,2009, 405) .

ويمكن تعريف ريادة المشـاريع الناشـئة بأنها: مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها أصـحاب المشـاريع الجديدة لإنتاج منتج جديد، أو تطوير منتج حالي، أو ابتكار فكرة جديده، أو اسـتحداث أسـاليب جديدة للعمل من خلال الابداع واسـتغلال الفرص، والاسـتباقية، وتحمل المخاطرة، للحصـول على أكبر حصـة في السوق، وتحقيق الربح اللازم وتقديم شيء مميز يلبي حاجات ورغبات العملاء.

3. الدراسات السابقة

دراسة (جاسم، وعبد الدائم، 2022) هدفت إلى البحث في دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال في حاضنة وزارة التعليم العالي والدراسة العلمي العراقية، وقد أشـــارت النتائج إلى : وجود دور لحاضـــنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال، ووجود دور أبعاد لحاضـــنـات الأعمال (الخدمات التمويلية، الخدمات الإدارية والسـكرتارية، خدمات الاسـتشـارات القانونية، خدمات البنية التحتية، والخدمات التسـويقية) في تعزيز ريادة الأعمال، كما بيّنت النتائج أن مســـتوى الخدمات التي تقدمها حاضـــنات الأعمال كان مرتفعاً، وكان مســـتوى الخدمات (الخدمات الإدارية والســـكرتارية، خدمات البنية التحتية، والخدمات

https://dx.doi.org/10.30566/ijo-bs/2024.08.134

التسويقية) التي تقدمها حاضنات الأعمال جيداً، وأن مستوى خدمات الاستشارات القانونية تقدمها حاضنات الأعمال كان متوسطاً، وأيضاً وجود ضعف في مستوى تقديم الخدمات التمويلية.

دراسة: (Chibaya et al, 2022) ركزت على الدور الذي تلعبه مراكز الحضانة في تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة في زيمبابوي، وتوصلت الدراسة إلى: وجود دور لحاضنات الأعمال في تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة في زمبابوي، وأن الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تدعمها حاضنات الأعمال كانت أكثر إنتاجية.

دراسة (سرحان، 2021) سعت إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال في تعزيز المشاريع الريادية. ومن أجل تحقيق هذا الغرض اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والاستكشافي، وأظهرا نتائج الدارسة قدرة كبيرة لحاضنات الأعمال على تهيئة المشاريع الريادية والوصول بها إلى شركة قادرة على البدء بأعمالها وقدرتها على خلق وزيادة فرص العمل في السوق الفلسطيني، وتحويل الأفكار الإبداعية لمشاريع ودعم ريادي الأعمال وتقديم الخدمات الاستشارية والتمويلية والإدارية والتسويقية والفنية بشكل أكبر من الخدمات اللوجستية، كما بينت الدراسة أن إجابات عينة الدراسة كانت عالية حول مستوى خدمات حاضنات الأعمال (تقديم الخدمات الإدارية، تقديم الخدمات الفنية، تقديم الخدمات اللوجستية، تقديم الخدمات التسويقية، تقديم الخدمات التمويلية تقديم الخدمات الاستشارية).

دراسة (هبه، 2021) هدفت إلى تحديد دور حاضنات الأعمال في تنمية ريادة الأعمال وخلق مشاريع تجارية جديدة، وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل التي تؤثر على رواد الأعمال ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمستويات أداء الحاضنات لأنها تؤثر على نجاح أو فشل المشاريع المحتضنة، وأشارت غالبية الحاضنات إلى أن التمويل هو العقبة الرئيسية في عملها بالإضافة إلى نقص المهارات المتعددة، وأن رواد الأعمال الذين انضموا إلى برنامج الحاضنة استلهموا من إمكانات النمو والافتقار إلى مهارات تنظيم المشاريع.

دراسة (الجرادي، 2020) هدفت إلى قياس دور حاضنات الأعمال في نجاح المشاريع الريادية في أمانة العاصمة صنعاء، وتوصلت إلى: أن مستوى خدمات حاضنات الأعمال في أمانة العاصمة كانت متوسطة، في حين حصلت أبعادها (الفني والإداري، الاستشاري، التدريبي، التشبيكي) على مستوى متوسط، وحصل البعدان (التسويقي، التمويلي) على مستوى مقبول، بينما كان مستوى نجاح المشاريع الريادية المتخرجة من حاضنات الأعمال في أمانة العاصمة كانت كبيرة، كما أظهرت الدراسة وجود دور ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال في نجاح المشاريع الريادية المتخرجة من حاضنات الأعمال في أمانة العاصمة.

دراسة (Ahmed et al., 2020) هدفت إلى تطوير نموذج مفاهيمي يدرس دور حاضنات الأعمال في تنمية ريادة الأعمال، وتوصلت الدراسة إلى: أن حاضنات الأعمال تلعب دورًا أكثر أهمية في ريادة الأعمال الناجحة، وأن خدمات الشبكات لها تأثير إيجابي على ريادة الأعمال، وأن دعم رأس المال له تأثير إيجابي على تنمية ريادة الأعمال، وفي الوقت نفسه، فإن البرامج التدريبية لها تأثير إيجابي على تنمية ريادة الأعمال.

تم استعراض العديد من الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة، وقد تناولت جميع الدراسات موضوع حاضنات الأعمال، وموضوع ريادة المشاريع الناشئة، وقد تفاوتت فيما بينها في تناول هذه الموضوعات من زوايا مختلفة وفي قطاعات مجتمعية متباينة، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها، وفي بناء أداة الدراسة وتقسيم محاورها وصياغة عباراتها، والمساهمة في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، وكذا الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المناسب واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، كما قام الباحثون بتوضيح الفجوة البحثية من خلال المسح المكتبي والبحث الطويل في المواقع الإلكترونية، ندرة الدراسات التي جمعت بين حاضنات الأعمال وريادة المشاريع الناشئة في البيئة اليمنية.

4. منهجية الدراسة وإجراءاتها

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والمنهج الارتباطي؛ حيث سيتم وصف متغيرات الدراسة ومدى ممارستها، ودراسة العلاقة فيما بينها وتفسيرها وتحليلها وتقديمها وربطها للوصول إلى استنتاجات تساهم في زيادة المعرفة النظرية.

ويتمثل مجتمع الدراسة من العاملين في حاضنات الأعمال بأمانة العاصمة صنعاء، في ثمان حاضنات أعمال، وقد جرى استهداف هذه الحاضنات كونها الأكبر من حيث الحجم، وأقدم تأسيساً، ويبلغ حجم مجتمع الدراسة (115) عنصراً. وتم استخدام طريقة المسح الشامل لعدد (115) عامل في حاضنات الأعمال بأمانة العاصمة صنعاء، وقد تم تصميم استبانة الكترونية وارسالها لعينة الدراسة البالغة (115) مفردة، وكان حجم الاستجابة بنسبة (70.43%)، أي (81) استبانة. ويوضح الجدول(2) توزيع العينة بحسب المتغيرات الديموغرافية.

جدول (1): توزيع العينة بحسب المتغيرات الديموغرافية

	النوع	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	63	%77.78
	أنثى	18	%22.22
	الإجمالي	81	%100
العمر	أقل من 30 سنة	13	%16.05
	30 – 40 سنة	44	%54.32
	41 – 50 سنة	19	%23.46
	أكثر من 50 سنة	5	%6.17
	الإجمالي	81	%100
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط فأقل	2	%2.47
	بكالوريوس	35	%43.21
	ماجستير	31	%38.27
	دكتوراه	13	%16.05
	الإجمالي	81	%100
المسمى الوظيفي	مدير عام	23	%28.40
	مدير إدارة	9	%11.11
	رئيس قسم	25	%30.86
	مشرف	10	%12.35
	مختص	14	%17.28

https://dx.doi.org/10.30566/ijo-bs/2024.08.134

	الإجمالي	81	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	15	%18.52
	5 - 10 سنوات	32	%39.51
	11 - 15 سنة	11	%13.58
	أكثر من 15 سنة	23	%28.40
	الإجمالي	81	%100

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتصميم الاستبانة بناءً على الدراسات السابقة، والرسائل العلمية، والمقالات المنشورة في المجلات العلمية المحكمة، وقد جرى تقسيم الاستبانة إلى قسمين أساسيين، هما: **القسم الأول:** المتعلق بالمتغيرات الديمغرافية وتمثلت في: (النوع، العمر المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة). و**القسم الثاني:** تضمن الفقرات الخاصة بقياس دور حاضنات الأعمال في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة، وقد تضمن المتغير المستقل حاضنات الأعمال (32) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، هي (الخدمات التمويلية، الخدمات الاستشارية، الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، خدمات البنية التحتية)، فيما تضمن المتغير التابع ريادة المشاريع الناشئة (18) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي (الإبداع، والاستباقية، تبني المخاطرة)، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (27)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: اختبار ألفا كرونباخ، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما استخدمت الدراسة الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

1.4 اختبار الصدق والثبات لأداة الدراسة:

تم عرضــها على عدد من المحكّمين من ذوي الاختصــاص من الخبراء والأكاديميين، وطُلِب منهم إبداء آرائهم في مدى مناسـبة العبارات لقياس ما وضــعت لأجله، واســتناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون تم إجراء التعديلات المقترحة التي أســهمت في تجويد الاســتبانة وإخراجها في صــورتها النهائية. **كما** تم التحقق من الثبات من خلال معامل الفا كرونباخ (Cronbach Alpha) والجدول (2) يوضح نتائج اختبار الفا كرونباخ.

جدول (2) نتائج اختبار الفا كرونباخ لأداة الدراسة

البعد / المجال	عدد الفقرات	درجة الثبات Alpha
الخدمات التمويلية	8	0.722
الخدمات الاستشارية	8	0.791
الخدمات الإدارية	6	0.765
الخدمات التسويقية	4	0.667
خدمات البنية التحتية	6	0.747
إجمالي حاضنات الأعمال	32	0.873
الإبداع	7	0.884
الاستباقية	4	0.826
تبني المخاطرة	7	0.829
إجمالي ريادة المشاريع الناشئة	18	0.844
الاستبيان بشكل عام	50	0.899

يتضح من الجدول (2) أن قيمة معامل الثبات (الفا كرونباخ) جاءت مرتفعة لكل بعد من أبعاد حاضنات الأعمال حيث تراوحت بين (0.667) و(0.791)، بينما بلغت قيمة معامل الثبات لإجمالي محور حاضنات الأعمال(0.873)، كما يتضح من الجدول أن قيمة الثبات (الفا كرونباخ) جاءت مرتفعة لكل بعد من أبعاد ريادة المشاريع الناشئة حيث تراوحت بين (0.826) و(0.884)، بينما بلغت لإجمالي محور ريادة المشاريع الناشئة(0.844). وبشكل عام بلغت قيمة الثبات (الفا كرونباخ) لأداة جمع البيانات (0.899)، وهذا يعني أنها جاءت بنسبة ثبات مرتفعة، مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة.

5. نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول للدراسة ونصه: **ما مستوى الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال بأمانة العاصمة صنعاء؟**

وللإجابة على هذا السـؤال: تم حسـاب المتوسـطات الحسـابية، والانحرافات المعيارية والأهمية النسـبية لتقديرات أفراد عينة الدراسـة حول محور حاضـنات الأعمال بأبعادها، كما في الجدول (3).

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد حاضنات الأعمال

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى التوفر	الرتبة
1	الخدمات التمويلية	3.79	0.45	75.83%	عالية	2
2	الخدمات الاستشارية	3.83	0.51	76.67%	عالية	1

https://dx.doi.org/10.30566/ijo-bs/2024.08.134

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى التوفر	الرتبة
3	الخدمات الإدارية	3.63	0.53	72.59%	عالية	4
4	الخدمات التسويقية	3.71	0.57	74.20%	عالية	3
5	خدمات البنية التحتية	3.37	0.60	67.33%	متوسطة	5
	متوسط محور حاضنات الأعمال	3.67	0.38	73.32%	عالية	

يتضح من الجدول (3) أن مستوى الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال بأمانة العاصمة صنعاء كان عالياً، فقد حصل على بمتوسط حسابي (3.67)، وأهمية نسبية (73.32%)، وانحراف معياري (0.38). **وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلاً من:** (سرحان، 2022) التي توصلت إلى أن إجابات عينة الدراسة كانت عالية حول مستوى خدمات حاضنات الأعمال (تقديم الخدمات الإدارية، تقديم الخدمات الفنية، تقديم الخدمات اللوجستية، تقديم الخدمات التسويقية، تقديم الخدمات التمويلية تقديم الخدمات الاستشارية)، ودراسة (جاسم، وعبد الدائم (2022) التي أظهرت أن مستوى الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال كان مرتفعاً، وكان مستوى الخدمات (الخدمات الإدارية والسكرتارية، خدمات البنية التحتية، والخدمات التسويقية) التي تقدمها حاضنات الأعمال كانت جيدة. **ولا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلاً من:** (الجرادي، 2020) التي أظهرت أن مستوى خدمات حاضنات الأعمال محل الدراسة في أمانة العاصمة كانت متوسطة، في حين حصلت أبعادها (المالي، والإداري، الاستشاري، التدريبي، التشبيكي) على مستوى متوسط، وحصل البعدان (التسويقي، التمويلي) على مستوى مقبول، ولا تتفق مع دراسة(Al-Zahrani & Al-Shamry, 2022) التي بينت أن درجة موافقة افراد الدراسة على محور " حاضنات الأعمال التكنولوجية في جامعة حائل" جاءت مع درجة موافقة "ضعيفة".

كما يتضح من الجدول (3) أن جميع أبعاد حاضنات الأعمال المتمثلة بالخدمات التي تقدمها حصلت على درجة عالية، عدا بُعد (خدمات البنية التحتية) فقد حصل على درجة متوسطة، وقد تدرجت بحسب درجة توفرها تنازلياً كما يأتي:

بُعد الخدمات الاستشارية: جاء في المرتبة الأولى وبدرجة توفر (عالية)، حيث حصل على متوسط حسابي (3.83) وأهمية نسبية (76.67%)، وانحراف معياري (0.51)، وهذه الدرجة تؤكد بأن حاضنات الأعمال تولي إهتماماً عالياً بالخدمات الاستشارية، عن طريق تقديم استشارات خاصة بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية، واستشارات حول آلية الحصول على المعدات اللازمة والمساعدات المالية للمشروع، واستشارات خاصة بالأعمال المحاسبية الخاصة بالمشاريع، والاستشارات القانونية بخصوص الية انشاء المشاريع، وتقدم استشارات تسويقية لرفع الكفاءة التسويقية واختيار قنوات التسويق. **وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلاً من:** (سرحان، 2022) التي توصلت إلى أن مستوى الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنات الأعمال حاضنات الأعمال المتواجدة في الضفة الغربية كانت عالية. **ولا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلاً من:** (الجرادي، 2020) التي أظهرت أن مستوى خدمات حاضنات الأعمال محل الدراسة من خلال البعد(الاستشاري) كانت متوسطة، ودراسة (جاسم، وعبد الدائم، 2022) التي أظهرت أن مستوى خدمات الاستشارات القانونية التي تقدمها حاضنات الأعمال كان متوسطاً.

بُعد الخدمات التمويلية جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.79) وأهمية نسبية (75.83%)، وانحراف معياري (0.45)، وهذه الدرجة تؤكد أن حاضنات الأعمال محل الدراسة تبدي اهتماماً عالياً بتقديم الخدمات التمويلية، من خلال المساعدة في توفير الدعم المالي المطلوب لإقامة المشاريع، وتقدم مساعدات مالية مباشرة ومعرفة مصادر التمويل الملائمة، كما تساعد في الحصول على قروض مصرفية ذات فائدة منخفضة، وفي تقليل التكاليف العامة للمشروع، وتسهم في التنسيق مع المؤسسات التمويلية المختلفة وأصحاب الأفكار المنتسبين للحاضنة، وتساعد فريق المشروع في وضع التكاليف الاستثمارية للمشروع. **وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة** (سرحان، 2022) التي توصلت إلى أن مستوى الخدمات التمويلية التي تقدمها حاضنات الأعمال كانت عالية. **ولا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلاً من:** (جاسم، وعبد الدائم، 2022) التي أظهرت وجود ضعف في مستوى تقديم الخدمات التمويلية، وهذا عائد على افتقار الحاضنات للدعم المالي لمشاريعها، ودراسة(الجرادي، 2020) التي أظهرت أن مستوى خدمات حاضنات الأعمال من خلال.

فيما جاء بُعد الخدمات التسويقية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.71) وأهمية نسبية (74.20%)، وانحراف معياري (0.57)، وهذه الدرجة تُظهر أن حاضنات الأعمال محل الدراسة تولي اهتماماً عالياً بالخدمات التسويقية، عن طريق تصمم استراتيجيات من أجل إطلاق المنتج في الأسواق المستهدفة، والمساعدة على إيجاد أسواق جديدة، وتصميم منتجات جديدة، وتوفر الحاضنة أبحاث عن السوق والحركة التجارية في الأسواق، وتوفر الحاضنة المعلومات اللازمة عن أذواق المستهلكين. **وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلاً من:** (سرحان، 2022) التي توصلت إلى أن مستوى الخدمات التسويقية التي تقدمها حاضنات الأعمال المتواجدة في الضفة الغربية كانت عالية، ودراسة (جاسم، وعبد الدائم، 2022) التي أظهرت أن مستوى الخدمات التسويقية التي تقدمها حاضنات الأعمال كانت مرتفعة. **ولا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة** (الجرادي، 2020) التي أظهرت أن مستوى خدمات حاضنات الأعمال محل الدراسة من خلال البعد(التسويقي) كانت مقبولة.

وجاء بُعد الخدمات الإدارية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.63) وأهمية نسبية (72.59%)، وانحراف معياري (0.53)، ويُعزى ذلك إلى أن حاضنات الأعمال محل الدراسة تولي اهتماماً عالياً بالخدمات الإدارية، من خلال المساعدة في إعداد برامج التقييم والرقابة، وفي تشجيع من يوكل إليهم إدارة المشروع على إنجاح صاحب المشروع، كما تساعد في إعداد هيكل تنظيمي للمشروع، وفي توفير المعلومات والإحصاءات فيما يتعلق بالمؤسسات المنافسة. **وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلاً من:** (سرحان، 2022) التي أظهرت أن مستوى الخدمات الإدارية التي تقدمها حاضنات الأعمال المتواجدة في الضفة الغربية كانت عالية، ودراسة (جاسم، وعبد الدائم، 2022) التي أظهرت أن مستوى الخدمات الإدارية والسكرتارية التي تقدمها حاضنات الأعمال كانت مرتفعة. **ولا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة** (الجرادي، 2020) التي أظهرت أن مستوى خدمات حاضنات الأعمال من خلال البعد(الإداري) كانت متوسطة.

وأخيراً جاء بُعد خدمات البنية التحتية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.37) وأهمية نسبية (67.33%)، وانحراف معياري (0.60). وهذه الدرجة تؤكد أن حاضنات الأعمال محل الدراسة تبدي اهتماماً متوسطاً بخدمات البنية التحتية، حيث الحاضنة المقر المناسب لإقامة المشروع، وتساهم حاضنة الأعمال في توفير خدمات الإنترنت، وتساعد في الاعتماد على الخامات والمواصفات الهندسية الفنية المحدودة، وتساعد في توفير خدمات الصيانة التي

https://dx.doi.org/10.30566/ijo-bs/2024.08.134

يحتاجها المشروع، وتساهم حاضنة الأعمال في توفير خدمات الهاتف والفاكس والحاسوب للمشروع، وتوفر الحاضنة مكان لتخزين البضائع. **وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة** (جاسم، وعبد الدائم، 2022) التي أظهرت أن مستوى خدمات البنية التحتية التي تقدمها حاضنات الأعمال كانت مرتفعة. **ولا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة** (سرحان، 2022) التي توصلت إلى أن مستوى الخدمات الفنية التي تقدمها حاضنات الأعمال حاضنات الأعمال المتواجدة في الضفة الغربية كانت عالية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني للدراسة على: ما مستوى ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء؟

وللإجابة على هذا السؤال: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، لإجابات أفراد العينة على فقرات أبعاد ريادة المشاريع الناشئة، كما في الجدول (4).

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد ريادة المشاريع الناشئة

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى التوفر	الرتبة
1	الإبداع	3.94	0.58	78.77%	عالية	2
2	الاستباقية	3.98	0.60	79.57%	عالية	1
3	تبني المخاطرة	3.14	0.60	62.72%	متوسطة	3
متوسط ريادة المشاريع الناشئة		3.68	0.43	73.68%	عالية	

يتضح من الجدول (4) أن مستوى ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء كان عالياً، حيث كان المتوسط (3.68)، وأهمية نسبية (73.68%)، وانحراف معياري (0.43)، وبدرجة موافقة (عالية).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلاً من: (الجرادي، 2020) التي أظهرت أن مستوى نجاح المشاريع الريادية المتخرجة من حاضنات الأعمال محل الدراسة في أمانة العاصمة كانت كبيرة، **ودراسة** (مرعي، وحسن، 2017) التي توصلت إلى أن اهتمام شركات الاتصالات في تبوك بريادة الأعمال بأبعادها (الإبداع، استثمار الفرص، المخاطرة، والمبادرة) كان مرتفعاً، ودراسة (جاسم، وعبد الدائم (2022) التي أظهرت أن مستوى ريادة الأعمال في المشاريع المحتضنين من قبل حاضنة الوزارة كان جيداً، وكان مستوى الاهتمام بأبعاد ريادة الأعمال (المخاطرة، الاستباقية، التنافس، الابداع) كان جيداً.

كما يتضح من الجدول (4) أن أبعاد ريادة المشاريع الناشئة حصلت على درجة مرتفعة، عدا بُعد تبني المخاطرة فقد حصل على درجة متوسطة، وقد تدرجت بحسب درجة توفرها تنازلياً حيث **جاء بُعد (الاستباقية)** في المرتبة الأولى بمتوسط (3.98) ونسبة موافقة (79.57%)، وانحراف معياري (0.60)، وهذه الدرجة تشير إلى أن مستوى تحقق ريادة المشاريع الناشئة من خلال بُعد الاستباقية كان عالياً، حيث تبحث المشاريع في الآفاق الجديدة المتوقعة في البيئة المحيطة، وتحرص المشاريع على الوصول إلى المجتمع وإيصال خدماتها بصورة أسرع من المنافسين، وتوفر المشاريع خدمة أو منفعة جديدة بين الحين والآخر تميزه عن المنافسين، وتتبنى المشاريع مداخل جديدة للتعامل مع المشكلات التي تواجها. **وتتفق هذه النتيجة مع نتائج** دراسة (جاسم، وعبد الدائم (2022) التي أظهرت أن مستوى الاهتمام بالاستباقية، كان جيداً.

وجاء بُعد (الإبداع) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.94) ونسبة موافقة (78.77%)، وانحراف معياري (0.58)، وهذه الدرجة تشير إلى أن مستوى ريادة المشاريع الناشئة من خلال بُعد الإبداع كان عالياً، حيث تساعد المشاريع العاملين على ابتكار أساليب وأفكار مفيدة للعمل، وتحرص المشاريع على تبني الأفكار الجديدة ذات الصلة بنشاطها، وتستخدم المشاريع أساليب ترويج حديثة للإعلان عن منتجاتها، وتحسن المشاريع من أعمالها بصورة مستمرة، تعطي المشاريع اهتماماً كبيراً لابتكار الخدمات والطرق الجديدة، وتجري المشاريع تحسينات مستمرة في عملياتها تمكنها من تقديم تشكيلات جديدة من المنتجات، وتنفذ المشاريع الأفكار الجديدة بسرعة. **وتتفق هذه النتيجة مع نتائج** دراسة (جاسم، وعبد الدائم (2022) التي أظهرت أن مستوى الاهتمام بالإبداع كان جيداً، من خلال تبني التدريب ونشر ثقافة الابداع.

فيما جاء بُعد (تبني المخاطرة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.14) ونسبة موافقة (62.72%)، وانحراف معياري (0.60)، وهذه الدرجة تشير إلى أن مستوى ريادة المشاريع الناشئة من خلال بُعد تبني المخاطرة كان متوسطاً، حيث تتخذ المشاريع قرارات جريئة بالرغم من حالة عدم التأكد التي تحيط بها، وتشجع المشاريع المخاطرة المعقولة في أعمالها، وتتحمل المشاريع مخاطر عالية من أجل إيجاد حلول جديدة ومبتكرة، كما تتبع المشاريع سياسات مغامرة لتحقيق التفوق على المشاريع المنافسة، كما تعمل المشاريع على أخذ المخاطرة بهدف زيادة حصتها السوقية، ورغم ذلك مازلت المشاريع أقل ميلاً للبحث عن الفرص ذات المخاطر العالية، كما أنها تتحفظ عن الاستثمار في أعمال ذات مخاطر عالية. **ولا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلاً من:** (مرعي، وحسن، 2017) التي توصلت إلى أن اهتمام شركات الاتصالات في تبوك بريادة الأعمال من خلال المخاطرة كان مرتفعاً، ودراسة (جاسم، وعبد الدائم (2022) التي أظهرت أن مستوى تبني المخاطرة، كان جيداً.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث للدراسة: ينص السؤال الثالث للدراسة على: **ما دور حاضنات الأعمال في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء؟**

وللإجابة على هذا التساؤل للتعرف على دور حاضنات الأعمال في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء تم استخدام اختبار تحليل الانحدار، والجدول(5) يوضح ذلك:

جدول (5) نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لاختبار دور حاضنات الأعمال في ريادة المشاريع الناشئة

متغيرات النموذج	R	R^2 معامل التحديد	F. Test	Sig.	معامل التأثير Beta	T. Test	Sig.
الخدمات التمويلية	0.577	0.332	7.469	0.000	0.114	1.139	0.258
الخدمات الاستشارية					0.535	4.436	*0.000

https://dx.doi.org/10.30566/ijo-bs/2024.08.134

الخدمات الإدارية					0.296	2.007	*0.048
الخدمات التسويقية					-0.079	-0.615	0.540
خدمات البنية التحتية					0.473	3.357	*0.001

*** تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل.**

يوضح الجدول (5) وجود دور ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء، ويظهر ذلك من خلال قيمة (F) التي بلغت (7.469) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وهذا يشير إلى أن النموذج ذا قوة تفسيرية عالية لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. وتشير أيضاً قيمة R^2 البالغة (0.332)، إلى أن حاضنات الأعمال بأبعادها فسرت ما نسبته (33.20%) من التغير الحاصل في ريادة المشاريع الناشئة، وهذا يؤكد وجود دور ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء.

وبالنظر لنتائج التحليل الجزئي لأثر أبعاد حاضنات الأعمال (الخدمات التمويلية، الخدمات الاستشارية، الخدمات الإدارية، الخدمات التسويقية، خدمات البنية التحتية) في ريادة المشاريع الناشئة، حيث يظهر الجدول (5) أن بُعد (الخدمات الاستشارية) له الأثر الأكبر في ريادة المشاريع الناشئة؛ إذ بلغت قيمة معامل Beta (0.535) عند القيمة المعنوية المحسوبة (0.000) دالة إحصائيا كونها أقل من مستوى الدلالة المحدد (0.05)، وهذا يشير الى أنه بافتراض تحييد أثر أي متغيرات أخرى لم تخضع للدراسة فإن الزيادة بنسبة (100%) في مستوى الاهتمام بالخدمات الاستشارية سيؤدي إلى زيادة بمقدار (53.50%) في مستوى ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء. وقد جاء بُعد خدمات البنية التحتية في المرتبة الثانية من حيث درجة التأثير في ريادة المشاريع الناشئة؛ حيث بلغت قيمة معامل Beta (0.473) وكانت القيمة المعنوية المحسوبة (0.001) وهي دالة إحصائيا كونها أقل من مستوى الدلالة المحدد (0.05) وهذا يشير إلى أنه بافتراض تحييد أثر أي متغيرات أخرى لم تخضع للدراسة فإن الزيادة بنسبة (100%) في مستوى الاهتمام بخدمات البنية التحتية ستؤدي إلى زيادة بمقدار (47.30%) في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء. وجاء في المرتبة الثالثة بُعد الخدمات الإدارية من حيث درجة التأثير في ريادة المشاريع الناشئة؛ حيث بلغت قيمة معامل Beta (0.296) وكانت القيمة المعنوية المحسوبة (0.048) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة المحدد (05.0) وهذا يشير الى أنه بافتراض تحييد أثر أي متغيرات أخرى لم تخضع للدراسة فإن الزيادة بنسبة (100%) في مستوى الاهتمام بالخدمات الإدارية سيؤدي إلى زيادة بمقدار (29.60%) في مستوى ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء. بينما لم يكن لكل من بُعد(الخدمات التمويلية) وبُعد (الخدمات التسويقية) أي تأثير في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء، إذ بلغت قيمة Beta= (0.114، -0.079)على التوالي، وبلغت القيمة المعنوية المحسوبة (0.258، 0.540) على التوالي، وهي غير دالة إحصائياً كونها اعلى من مستوى الدلالة المحدد (0.05).

تشير النتائج الى وجود دور ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء. **وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلٍّ من:** (جاسم، وعبد الدائم (2022)، التي أظهرت وجود دور لحاضنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال، ودراسة (الجرادي، 2020) التي أكدت وجود دور ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال في نجاح المشاريع الريادية المتخرجة من حاضنات الأعمال في أمانة العاصمة، ودراسة Chibaya, et al, (2022التي أكدت وجود دور لحاضنات الأعمال في تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ودراسة (Ahmed,et al, 2020) التي أثبتت أن حاضنات الأعمال تلعب دورًا أكثر أهمية في ريادة الأعمال الناجحة، وأن خدمات الشبكات لها تأثير إيجابي على ريادة الأعمال.

كما أظهرت نتائج الأبعاد الفرعية وجود دور للأبعاد (الخدمات الاستشارية، الخدمات الإدارية، خدمات البنية التحتية) في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء. **وهذه النتيجة تتفق** مع نتائج دراسات (جاسم، وعبد الدائم، 2022؛ **سرحان، 2021**؛ الجرادي، 2020) التي أكدت وجود دور ذو دلالة إحصائية للأبعاد (الخدمات الاستشارية، الخدمات الإدارية، خدمات البنية التحتية) في ريادة المشاريع.

بينما لم تظهر النتائج وجود دور للبعدين (الخدمات التمويلية، الخدمات التسويقية) في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء. **وهذه النتيجة لا تتفق** مع نتائج دراسات (Chibaya, et al, 20؛ جاسم، وعبد الدائم، 2022؛ **سرحان، 2021**؛ الجرادي، 2020) التي أكدت وجود دور ذو دلالة إحصائية للبعدين (الخدمات التمويلية، الخدمات التسويقية) في ريادة المشاريع.

6. الخلاصة

هدفت الدراسة إلى قياس دور حاضنات الأعمال في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء، والتعرف على مستوى الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال بأمانة العاصمة صنعاء، ومستوى ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الارتباطي وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة من العاملين في حاضنات الأعمال في ثمان حاضنات أعمال بأمانة العاصمة صنعاء. أظهرت **الدراسة** وجود دور ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال في ريادة المشاريع الناشئة، وبينت النتائج وجود دور للأبعاد (الخدمات الاستشارية، الخدمات الإدارية، خدمات البنية التحتية) في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء، بينما لم يكن لبعدي(الخدمات التمويلية، الخدمات التسويقية) دور في ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة صنعاء، وأظهرت الدراسة أن مستوى الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال كان عالياً، وقد كان اهتمام حاضنات الأعمال بالخدمات (التمويلية، الاستشارية، الإدارية، التسويقية) عالياً، فيما كان اهتمامها (خدمات البنية التحتية) متوسطاً، كما جاء مستوى ريادة المشاريع الناشئة بأمانة العاصمة عالياً، وقد حصل بُعدي(الإبداع، والاستباقية) على درجة عالية، فيما حصل بُعد(تبني المخاطرة) على درجة متوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة تحسين أداء حاضنات الاعمال حتى تلعب دورها كاملا في دعم المشاريع الناشئة، والتركيز على التجارب الناجحة في الدول المتقدمة في مجال تفعيل دور حاضنات الاعمال في دعم وتطوير المشاريع الناشئة.

تعزز نتائج هذه الدراسة دور حاضنات الاعمال في مواجهة الصعوبات التي تعيق قدرتها على تحقيق أهدافها وبالتالي تحقيق الأثر المنشود وهو الحد من الفقر والبطالة. ويمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة المشارع الناشئة في تبني استراتيجيات تساعدها مواجهة الصعوبات التي تعيق قدرتها على تحقيق أهدافها وتحقيق نجاحها، من خلال الاستفادة من حاضنات الاعمال.

https://dx.doi.org/10.30566/ijo-bs/2024.08.134

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1. برهوم، بسمة فتحي عوض (2014)، "دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال: قطاع غزة، دراسة حالة مشاريع حاضنة أعمال الجامعة الإسلامية بغزة – مبادرون – سبارت" (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية بفلسطين.
2. برودي، مفروم (2021)، "المؤسسات الناشئة في الجزائر – الواقع والمأمول، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية"، 7(3)، 341-356.
3. بورنان، مصطفى، وصولي، على (2020)، "الإستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة"، مجلة دفاتر اقتصادية،12(1)، 131-148.
4. توفيق، نيفين منير (2013)، "مفهوم حاضنات الأعمال وتطبيقاته على الحالة المصرية"، مجلة النهضة، مصر،14(2)، 89 – 122.
5. جاسم، طارق علي، وعبد الدائم، زينة عامر (2022)، "دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال"، مجلة الريادة للمال والاعمال، 3(4)، 52-66.
6. الجرادي، أسـماء أحمد عبد الله غالب (2020)، "حاضـنات الأعمال ودورها في نجاح المشـاريع الريادية دراسـة ميدانية في الجمهورية اليمنية"، (رسـالة ماجسـتير)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن.
7. سرحان، محمد غسان عبد العزيز (2022)، "دور حاضنات الأعمال في تعزيز المشاريع الريادية"(رسالة ماجستير)، جامعة القدس، فلسطين.
8. سمية، بن شواط، ورياض، قادري، (2021)، "المؤسسات الناشئة ونموذج تطوير العميل - دراسة حالة بعض المؤسسات الناشئة بسيدي بلعباس"، مجلة التكامل الاقتصادي، 9(3)، 299-319.
9. السنوسي، رمضان؛ والدويبي، عبد السلام (2015)، "حاضنات الأعمال والمشروعات الصغرى"، المركز العربي لتنمية الموارد البشرية، طرابلس الغرب.
10. شريفة، بوالشعور (2018)، "دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة: دراسة حالة الجزائر"، مجلة البشائر الاقتصادية،4(2)، 417-431.
11. الشماع، خليل (2009)، "حاضنات الأعمال"، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية، الأردن، 19 – 24.
12. الشميمري، أحمد عبدالرحمن، وسرور، سرور علي إبراهيم (2014)، "حاضنات الأعمال المفاهيم والتطبيقات في الاقتصاد المعرفي"، الرياض، منشورات مكتبة الملك فهم الوطنية.
13. الصندوق الاجتماعي للتنمية، النشرات الربعية 2012- 2017م- صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة، مذكرة رقم 113 بتاريخ 2018/8/12.
14. العلي، عبد الستار محمد، والنجار، فايز جمعة (2008)، "الريادة والأعمال الصغيرة"، الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
15. الغالبي، طاهر محسن منصور، وإدريس، وائل محمد صبحي(2009)، "الإدارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
16. محمد، حرمة، وعبد الله، خميرة(2022)، "إدارة المؤسـسـات الناشـئة في الجزائر اهداف وتحديات: دراسـة حالة الصـندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة أدرار"، دراسـة مقدمة لاستكمال متطلبات الماجستير ، جامعة أحمد دراية- أدرار، الجزائر.
17. المستجدات الاقتصادية والسياسية في اليمن (2018)، "صناعة التمويل الأصغر في اليمن"، وزارة التخطيط والتعاون الدولي قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، (36)، 1-16.
18. هبه، هناء محمد(2021)، "دور حاضنات الأعمال في تطوير ريادة الأعمال"، (رسالة ماجستير)، الجامعة اللبنانية الدولية، اليمن.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

Ahmed, Naveed; Li,Cai; Qalati, Sikander Ali; Khan, Asadullah and Siddiqui, Faiza (2020), Role of Business Incubators as a Service Provider in Entrepreneurship Development, Journal of Entrepreneurship & Organization Management,9(279),1-7.

Carpenter M.A. & Sunders G. W. (2009), Strategic management, dynamic perspective concepts, 2nd Ed., New Jersey: Prentice-Hill.

Chibaya, Odius; Tukuta, Marian & Manuere, Faitira, (2022),The Role Of Business Incubation In The Development Of Smes In Zimbabwe, International Journal of Education, Business and Economics Research (IJEBER),2(1), 1-9.

Davaris, A., Kokkinos, D. & Fotopoulos, A. (2013), "The Impact of Higher Education Institutes Incubator / accelerator Centres to Technological Education Advancement: A review of selected Case Studies", World Transactions on Engineering and Technology Education, vol. 11, No. 3, pp. 280-283.

Magd, H. & Gharib, El. A. (2021). Entrepreneurship and SMEs Sustainable Development through Business Incubators: The case of Oman, Scientific Journal for Financial and Commercial Studies and Research, Faculty of Commerce, Damietta University, 2(2)1, pp.191-220.

Meckel, Pingping,(2014), The Role Of Business Incubators In Developing Entrepreneurship, A thesis submitted in partial fulfilment of the requirements of the Manchester Metropolitan University for the Degree of Doctor of Philosophy.

Salem, Mohamed Imam(2014), The Role Of Business Incubators In The Economic Development Of Saudi Arabia, International Business & Economics Research Journal (IBER) 13(4):853- 860., DOI:10.19030/iber.v13i4.8694

Schutte, Flip & Barbeau, Nicole (2022), The Influence Of Business Incubators On The Post-Incubation Success Of Small Businesses, International Journal of Entrepreneurship,26(7), 1-16.

Schutte, Flip & Chauke, Tshikani(2021),. The Role and Effectiveness of Business Incubators in Growing Small Businesses: A Focus on the Manufacturing Industry, Academy of Entrepreneurship Journal, 27(4), 1-13.

WHO, Acute malnutrition threatens half of children under five in Yemen in 2021: UN.-threatens-malnutrition-acute-2021-02-https://www.who.int/news/item/12 un-2021-in-yemen-in-five-under-children-of-half

https://dx.doi.org/10.30566/ijo-bs/2024.08.134